

القوة المجهولة

قصيدة للمحامي آدمون جاري أوكست

قد جاءنا المخلص مرشداً ومُعِيلاً
وليعظنا ما غيره لم يعطه ويقول
ليغيّر الدنيا وللظلام مبدداً وحسب
فشاهد الملائكة صعوداً ونزولاً
ونردّد آيات شكر وللسجود تطيلاً
هو على الأُكف والأكتاف محمولاً
الإ وكانت آياته وأعاجيبه سرّاً مجهولاً
الجنود المحتشدة المجدولة
يخاطبها تسمع كلماته وحكمه المعسولة
أملك أم ملاك لا فقير مُعَدَم على الفقر مجبولاً
إن غاب أو عاد تحنو عليه قوة مجهولة
كان الجواب يسوع هو للمحبة والسلام رسولاً
أجابتي السماء هكذا هو العطاء الفداء خبز الحياة
هو القوة المجهولة

أيتها الملائكة رثمي وأحسني الترنيم
قد جاءنا ليُشَد من أزرننا
قد جاءنا وهو من أعلني نازل
فنظرت إلى كبد السماء مترقب
نرثم له ونمجد للربّ الإله
ترثم الأرض والسماء مسرورتان
وما أن استقر المقام بي
هكذا كان الإله ينظر إلي
تسمع إليه تُنصت إليه تخاطبه
نظرت إليه أتفحصه من المتكلم يا ثرى
بلا ماوى ولا مُستقر ليه
سألت يا رب يا ثرى من يكون
كيف يكون وهو فقير مُعَدَم أعزل
هو القوة المجهولة

نور الهداية

شعر للأستاذ بهجت يعقوب أنطون توني

ومن رُؤاك جناح الليلى ينهزم
وفاديها يزدهي ويرتسم
ولابن مريم كلّ الكون يبتسم
كلّ النفوس وقد زاحت به الظلم
شمس الفضائل عقداً منه ينتظ
صليبه رمزنا بالبدل يتسم
نورث المسيح هدايات ومحتج
إلى المسيح ونار فينا تضطرم
يا راسم الحب أنت النبع والكبرم
ثُذبيك عن جوده العميان والبُكم
فقام من رقدة قد حقها العمدم
لك الفداء بما أوحى لك القيم
يزدهي الروض والأدواح والقمم
فالكلّ من خبزه القدسي يقتسم
لكي يخلص روحاً مسها السقم
به سنبدأ تاريخاً ونختتم

بفيض نورك أستهدي وأستعصم
يا مالناً مهجتي عطفاً ومغفرة
على الصليب شموخ كله ألق
غنت له الأطيّار وابتهجبت
وانشد الكون لحن السلم وانبعثت
دم المسيح إشارات لتوبنت
قلوبنا تزدهي والثور وشحهبا
نحن الخطاة سمنضي صوب توبنتنا
يسوع علم أن نعلي محبتنا
المعجزات إشارات ومكرمته
وسلّ لعازر قد أحيتّه معجزته
يا فادي الكون والأيام شاهده
تسمو بك الراسيات الثم زاهيه
يسمو المسيح بشارات الخلاص لنا
تحمل الصلْب والألام توجعته
إليه نمضي ونار الشوق تدفعنا